تقـــاريـــر

يوم جنبلاط اللبناني - العربي - العالمي

في الاول من ايار ، بين سواعد الفقراء المرتفعة والدماء التي تغطي الانهـــار · كانت المناديل البيضاء والاعلام الحمراء والسوداء ترتفع بين الاهازيج والهتاف · وكانت صور الشهيد القائد كمال جنبلاط ترتفع في الايدي الى جانب صور عبـــد الناصر · وكان الحداد الجنائزي يختلـط بالهتافات السياسية ليعلن ان راية الفقراء ستبقى مرتفعة ، وان الايدي التي تقبض على السلاح ، تقبض على العناد الوطني ولا تنحني الا امام الموت ·

يوم الطبقة العاملة العالمية ، كان فـي بيروت يوما للشهداء · لكل الذين صنعوا خلال سنتين من القتال ، ملحمة الوحدة الشعبية اللبنانية الفلسطينية · يوما لوحدة الدم، حيث يقف كمال جنبلاط قائدا وشهيدا الى جانب كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار · وحيث ينتصب ابو علـي اياد ، وحوله جميع الذين ولدوا في مدرسة الكفاح الشعبي المسلح ، معلنين بصـوت الجماهير ان الثورة مستمرة · فالفقراء حين يمسكون موتهم بايديهم فانهم يمسكون الحياة ·

عيد الطبقة العاملة ، كان هذا العام عيدا لجميع الوطنيين على امتداد هـذا الوطن المليء بالاحلام الشاسعة والخيبات المتتالية· عيد الخيار الجماهيري العربي، الذي لا ينتظر ، بل يصنع من انتفاضاته تراثا دمويا سوف يغرق فيه جميع الذين تلوثت ايديهم بدماء الوطن ·

من قاعة الاونيسكو في بيروت ، الـى جميع قرى لبنان ، كان ايار يمتـــد · وجاءت الجراح لتلتقي بالجراح ، والبحر الجماهيري الذي فاق جميـــع التوقعات جاء ممتلئا بدمه · شعارات الحركـــة الوطنية وشعارات الثـــورة الفلسطينية كانت شعارا واحدا ، يمتد من النبعة الى تل الزعتر ومن الشوف الى صنين · من الدم الى الدم · و « العهد هو العهد» و «الميثاق هو الميثاق » والنصر لا يكون ســـوى النصر ·

هتافات ، مظاهرات ، اهازيج ، البسة